وقالت سيدي ومولاي بحق هذه الليلة عندك وبهول الاقدام الذي
نيلق كتابك شاهرت في طاعتك الاما عافيتني وكشفت ضري وجبرت قلبي
بعد كسره فما استتم الكلام الا وفقدت الى عيناها الوجع والاسقام
ونهضت قايمة على الاقدام فلما نظر ابوهما الى ما حصل لها قال الهامت
كشف عنك هذه الغمة قالت الذي جاد بالرحمة ولا يبخل بالنعمة هذا
وذكر السيد محمد المدعو عوث الله في كتابه الجفجر ان من قال في يوم عاشوراء
سبعين مرة حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وان من قال فيه هذا الدعا
سبع مرات لم يمت تلك السنة وان دنى اجله لم يوفق لقراته وهو هذا
سبحان الله ملى الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش لا ملجأ
ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله
التامات كلها اسالك السلامة برحمتك يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على نبينا
خير خلقه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين انتهى وقال العارف بالله تعالى السيد
محمد السنوسي نفعنا الله ببركاته من قال هذا الدعا لا يصيبه سهم ولا سيف
ولا يناله ما عدوه مكروه ولا يصيبه الدود ولا يموت ما دام يقوله فاذا اراد
الله بلوغ مقدوره انساه ذلك وهو بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه دايما حرست نفسي واهلي ومالي
وما حضر مني او غاب عني بالحي الذي لا يموت والجأت ظهري في حفظ ذلك
للحي القيوم واصبحت وامسيت في جوار الله الذي لا يرام ولا يضام
ولا يستباح وفي ذمته وضمانه الذي لا يخفر ضمان عبده واستمسكت
بعروة الله الوثقى رب السموات والارض لا اله الا هو فاتخذه وكيلا

توكلت

دعاء يوم عاشورا

دعا مبارك لكل يوم

١٦

توكلت على الله واعتصمت بالله وفوضت امري الى الله نعم القادر
الله فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وينبغي
ان يزيد على ذلك بعد الفراغ قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة
فقد روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من قرا في يوم الاثنين
من اخر سورة التوبة من قوله تعالى لقد جاءكم الى اخر السورة لم يمت ذلك
اليوم وفي رواية لم يقتل ولا يقربه احد بحديدة وان قراها في ليلة كذلك
ذكر هذا الحديث الكريم بعض الصالحين وكان يستعمله في امرضه واظنه
كان ابن سبعين سنة فبقي يقرا الاية الى ان وصل ماية تسعة وثلاثين
سنة فحين اراد الله موته عند تمام هذه المدة راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له الحكيم تهرب منها فترك الاية فمات رحمه الله فسبحان من
يمحو ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب انتهى وفي المصباح ان خفر بكذا من
باب ضرب يعني وفى واجار وغدر واخفرته نقضت عهده انتهى وحينئذ
فقوله لا يخفر ضمان عبده من اخفراي لا ينقض خفر بالعهد يخفر من
باب ضرب وفي لغة من باب قتل اذا وفى به وخفرت الرجل حميته واجرته
من طالبه الى ان قال وخفرت بالرجل اخفر من باب ضرب غدرت به واخفرته
بالالف نقضت عهده انتهى المراد منه فقوله لا يخفر ضمان عبده بضم
اوله وكسر ثالثه لتعليله الا فايدة ذكر عن السيد المدعو عوث الله المتقدم
ذكره ان من اخذ في يوم عاشورا شيا من ماء الورد في فنجان ومر فاعل
ذلك وضعه بين يديه ناظرا اليه الفاتحة سبعا ثم يمسح بماء الورد راسه ووجهه
ويفعل ذلك بمن احب من اهله وولده فان في ذلك حفظه من جميع العلل والاسقام

Copyright © King Saud University